

تقرير من راديو لندن حول احداث القاهرة

أدت الزيادات في أسعار عدد كبير من السلع في مصر إلى اضطرابات معاكسة في القاهرة والاسكندرية أمس واليوم مما أدى إلى حظر التجول فيهما . فقد تجسر المتظاهرون صباح اليوم أيضاً في العاصمة المصرية وحدثت اصطدامات أخرى من شرطة مكافحة الشغب . وقول مراقب الإذاعة البريطانية في القاهرة إن المتاجر المفتوحة قليلة في هذا اليوم . كما أن الذين حاولوا الدخول إلى عليهم انطروا إلى أن يهربوا عبر الشوارع التي تشرفها الفاز السيني للدفن . وقد حدثت اصطدامات بين الطلاب المتظاهرين ورجال الشرطة في عدة أماكن قرب مركز العاصمة وهذه حركة مركبة الحديد الرئيسية التي شهدت أيضاً أشد أعمال العنف الليلية الماضية . وقد أخذ مدى الإضمار يظهر الآن بغير المروءة في واجهات الرؤساء والمحلية والسيارات الخاصة وسيارات التوكـسيـن المخططة . وقد اقتحم المتظاهرون أيضاً مقر صحيفة الأخبار وهي مكتبة . كما اندلع أيضاً على عدد من مكاتب الصحف وكباقي الحكومة احتـاجـاً على البيان الذي أصدرته الحكومة لرفع أسعار عدد كبير من المواد الغذائية الأساسية . والحقيقة أن كثيراً من هذه الارتفاعات ارتفعت بالفعل ولكن السيد عبد النعم القيسيون الوزير المسؤول عن الاقتـاد المصري أصر على التـلـيفـيونـ في الليلة الماضية وقال أن الحكومة مستعدة لاغادة النظر في بعض زيادات الأسعار . وقد كان مدى العنف في القاهرة يوم أمس أسوأ من حدث على الأقل منذ ستين . وبخشى بعض المراقبـونـ أن تزداد الدالة سوءاً ما لم يتـخذـ الحكومةـ اجرـاءـاـ سـريـعاـ . والذـىـ حدـثـ الانـ فيـ صباحـ الـيـومـ هوـ اـحـراـقـ دـارـ للـسيـنمـاـ فيـ مرـكـزـ المـاصـدـةـ وـ حرـاقـ نـادـىـ لـيلـيـ أيـضاـ . وـ ذـكـرـ انـ خـمـسـةـ أـشـخـاصـ قدـ قـتـلـواـ وـانـ مـئـاتـ قدـ أـصـبـيـواـ بـجـرـاحـ وـاعـتـلـواـ . وـيدـوـانـ العنـفـ فيـ الـاسـكـنـدـرـيـةـ ثـانـيـ مـدـنـ مصرـ يـقلـ عنـ العنـفـ فيـ العاصـمـةـ القاهرةـ وتـقولـ الانـهاـ حدـثـتـ عـدـدـ حـرـقـ فيـ عـمـارـاتـ مـخـتـلـفةـ وـقـيـ الشـوارـعـ وـسـادـ العنـفـ فيـ القـاهـرـةـ ايـضاـ ولكنـ منـ الصـعبـ أـنـ يـتـأـكـلـ الـانـسانـ مـاـ قـدـ حدـثـ بالـفـعلـ . وـتـقولـ الانـهاـ أنـ ضـاحـيـةـ رـيـقـ الفـرجـ وهيـ احدـىـ شـواـحـيـ القـاهـرـةـ وـحدـهاـ هيـ لاـ تـبـدـدـ عنـ مرـكـزـ القـاهـرـةـ سـوـىـ ثـلـاثـ كـيلـومـترـاتـ قدـ شـهـدـتـ ايـضاـ عـنـ شـدـيـدةـ تـهـادـلـ خـالـلـهاـ رـجـالـ الشـرـطةـ وـمـتـظـاهـرـونـ الرـصـاصـ وـانـ مـتـظـاهـرـونـ اـشـعـلـواـ الـتـيـرانـ فـسـنـ مرـكـزـ الشـرـطةـ . وـالـوضـعـ مـكـبـرـ فـوـ القـاهـرـةـ مـنـذـ صـبـاحـ الـيـومـ حيثـ تـجـرـىـ عـارـكـ مـسـمـةـ بينـ جـمـاعـاتـ مـنـ الـبـاـنـ الـذـيـنـ يـوـشـقـونـ رـجـالـ الشـرـطةـ بـالـحـجـارـةـ . وـيـمـنـ جـمـاعـاتـ مـنـ الشـوـطـةـ . وـيـمـنـ الـسـعـبـ جـسـداـ التـقـلـ فيـ الشـوارـعـ كـمـاـ أـنـ جـمـيعـ السـيـارـاتـ قدـ منـعـتـ منـ الدـخـولـ إـلـىـ مـرـكـزـ العاصـمـةـ . وقدـ أـوـجـسـتـ الـحـكـمـةـ إـلـىـ اـنـهاـ فـيـ وـضـعـهاـ الـأـلـيـ الـهـالـيـ مـتـحـتـانـ مـزـدـاـ مـنـ السـاعـاتـ الـنـارـجـيةـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ حـسـولـهاـ عـلـىـ قـرـونـ .